

الجولان المحتل..
عربي سوري وسيعود

5 - 4

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الأربعاء 20 جمادى الأولى 1444هـ 14 كانون الأول 2022 م العدد 17285 السنة التاسعة والخمسون

الظروف صعبة وواقع المشتقات النفطية سيكون أفضل خلال شهر

المهندس عنونس: الانفراجات ستكون ضمن إجراءات تتخذها الحكومة على جميع الأصعدة



وقال المهندس عنونس حول الأسعار الجديدة للمشتقات النفطية: لا شك أن أي قرار تتخذه الحكومة لرفع سعر أي مادة هو قرار صعب على الدولة وعلى الحكومة، لكن إذا كانت الظروف المفروضة أقسى وأشد فلا بد من اتخاذ القرار، مضيفاً: كنا أمام خيارين إما أن تفقد هذه المواد من الأسواق أو أن نزيد سعرها بشكل مقبول وبسيط، للمساعدة في تأمينها بالوقت المناسب لاستمرار نشاط وعمل مؤسسات الدولة لذلك ذهبنا إلى هذا الخيار.

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عنونس أن واقع المشتقات النفطية سيكون أفضل في الأسواق المحلية خلال شهر، مشدداً على أن أي قرار تتخذه الحكومة برفع سعر أي مادة هو قرار صعب، ولكن الظروف المفروضة هي أشد وأقوى من اتخاذ القرار. وبين المهندس عنونس في إفادة صحفية اليوم أن قرار رفع سعر المشتقات النفطية ليس سياسة اقتصادية تنتهجها الحكومة، لكن الظروف فرضت ذلك، مشيراً إلى أنه ستكون هناك انفراجات وسيكون واقع هذه المشتقات أفضل خلال شهر ضمن إجراءات تتخذها الحكومة على جميع الأصعدة.

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

2

سورية تجدد مطالبها بإنهاء الاحتلال الأميركي وإعادة حقول النفط والغاز

١١ مليار دولار
خسائر قطاع النفطإصابة عشرات الفلسطينيين بمواجهات
مع الاحتلال في نابلس والخليل

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم بلدة سالم شرق نابلس وحاصرت منزلاً يعود للمواطن عبد السلام عيسى، قبل أن يتم اعتقاله. وذكرت وكالة وفا أن مواجهات اندلعت في البلدة وسط إطلاق كثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق.

■ البقية ص ٢٠

2

الكرملين: أنظمة باتريوت ستصبح
هدفاً مشروعاً بحال تسليمها لكيف

2

بكين: واشنطن تمارس سياسة الإكراه
الاقتصادي والترهيب التكنولوجيالرئيس الصربي: نتمنى عودة سورية قريباً
لممارسة دورها الرائد في المنطقة والعالم

أكد الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش ضرورة احترام سيادة وسلامة الأراضي السورية معرباً عن أمله في أن تتغلب سورية على الصعوبات التي تمر بها، والشروع في طريق التعافي والازدهار.

جاء ذلك خلال تقبل الرئيس الصربي أوراق

■ البقية ص ٢٠

أهالي الجولان المحتل: النضال والمقاومة حتى تحرير كامل الجولان

جددوا رفضهم
لقرار الضم الباطل

جدد أهلنا في الجولان السوري المحتل التأكيد على أن الجولان لن يكون إلا عربياً سورياً، وأنه عائد إلى الوطن مهما طال أمد الاحتلال الإسرائيلي.

وقال أهالي الجولان في بيان اليوم بالذكري الـ ٤١ لقرار الضم الباطل: إننا في الجولان العربي السوري المحتل، وفي ذكرى قرار الضم المشؤوم نؤكد رفضنا القاطع لهذا القرار الباطل، ورفضنا التام للاحتلال الإسرائيلي ولكل مخططاته التي تهدف إلى سلبنا عن انتمائنا الوطني الأصيل.

وشدد أهلنا في بيانهم على مواصلة النضال والمقاومة حتى تحرير كامل الجولان من الاحتلال، مؤكداً أن الجولان بأرضه وشعبه وترايه ومائه لن يكون إلا عربياً سورياً، وأن كل مخططات الاحتلال وإجراءاته وفي مقدمتها "قرار الضم" مصيرها الفشل.

وختم أهلنا في الجولان بيانهم بتوجيه التحية إلى قائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد وجيشه البطل وشعبه الصامد، معربين عن تطلعهم وتوقهم الكبير للحظة تحرير الجولان من الاحتلال الإسرائيلي والعودة إلى الوطن السورية.



١١١ مليار دولار
خسائر قطاع النفط

سورية تجدد مطالبتها بإنهاء الاحتلال الأميركي وإعادة حقول النفط والغاز

زيارتها إلى سورية الشهر الماضي على أن الإجراءات القسرية المفروضة على سورية تصل إلى مستوى جرائم الحرب، وتزيد معاناة الشعب السوري، وتمنع أي جهود للتعافي المبكر وإعادة الإعمار، مشددة على وجوب رفعها فوراً.. فكيف يكون عليه الحال عندما تتوافق تلك الإجراءات مع نهب قوات الاحتلال الأميركي للمنهج لثروات سورية.

وجدت الخارجية مطالبة سورية للأمم المتحدة بالتحرك العاجل لوقف انتهاكات الولايات المتحدة وحلفائها للقانون الدولي وأحكام الميثاق وضمناً التعويض عنها وإنهاء الوجود غير الشرعي للقوات الأميركية، وإعادة حقول النفط والغاز التي تحتلها تلك القوات إلى الدولة السورية والرفع الفوري وغير المشروط للإجراءات القسرية غير الشرعية بما يتيح الارتقاء بالوضع الإنساني وتوفير الظروف المناسبة للعودة الطوعية الآمنة والكرامة للمهجّرين واللاجئين إلى وطنهم.

والثروات الوطنية للشعب السوري. وأوضحت الخارجية أن قيمة الخسائر المباشرة لاعتداءات قوات الاحتلال الأميركي والمليشيات والكيانات الإرهابية التابعة له بلغت ٢٥,٩ مليار دولار، تتوزع على ١٩,٨ ملياراً خسائر سرقة النفط والغاز والثروات المعدنية و٣,٢ ملياراً خسائر تخريب وسرقة المنشآت و٢,٩ مليار الأضرار الناجمة عن قصف طيران (التحالف الدولي) غير الشرعي لمنشآت النفط والغاز، في حين تجاوزت الخسائر غير المباشرة ٨٦ مليار دولار، وهي تمثل قيمة فوات الإنتاج من النفط الخام والغاز الطبيعي والغاز المنزلي والمشتقات النفطية والثروات المعدنية نتيجة انخفاض الإنتاج عن المعدلات المخططة في ظروف العمل الطبيعية، وبالتالي فإن إجمالي قيمة خسائر قطاع النفط في سورية بلغ ١١١,٩ مليار دولار.

وشددت الخارجية على أن صمت مجلس الأمن والأمانة العامة عن إدامة ممارسات قوات الاحتلال

جددت سورية إدانتها ممارسات قوات الاحتلال الأميركي والمليشيات المرتبطة بها ونهبها المنظم لثروات الشعب السوري مطالبة الأمم المتحدة بوقف انتهاكات الولايات المتحدة وحلفائها للقانون الدولي وأحكام الميثاق وضمناً التعويض عنها، وإنهاء الوجود غير الشرعي للقوات الأميركية وإعادة حقول النفط والغاز التي تحتلها إلى الدولة السورية. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالتين موجهتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن اليوم: تواصل الولايات المتحدة ممارساتها العدوانية وانتهاكاتها الجسيمة لمبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، من خلال استمرار وجود قواتها بشكل غير شرعي على أجزاء من الأراضي السورية في الشمال الشرقي وفي منطقة التنف، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال الأميركي والمليشيات المرتبطة بها تواصل نهبها المنظم للنفط والقمح وغيرهما من الموارد الأساسية

بكين: واشنطن تمارس سياسة الإكراه الاقتصادي والترهيب التكنولوجي

للشركات والمؤسسات الصينية). وكانت وكالة (بلومبرغ) قد نشرت في وقت سابق، نقلاً عن مصادر، أن الولايات المتحدة الأميركية قد تفرض عقوبات هذا الأسبوع على أكثر من ٣٠ شركة صينية، بما في ذلك شركة صناعة الرقائق Yangtze Memory Technologies، وإضافتها إلى القائمة السوداء لوزارة التجارة الأميركية، وأشارت الوكالة إلى أن فرض العقوبات قد يؤدي إلى مزيد من تصعيد الصراع بين الولايات المتحدة الأميركية والصين في مجال التكنولوجيا.

وتابع الدبلوماسي الصيني أن (الولايات المتحدة عممت بشكل متكرر مفهوم الأمن القومي، وأساعت استخدام ضوابط التصدير، ولجأت إلى أساليب تمييزية وغير عادلة ضد شركات دول أخرى، وهو ما أضر بشكل بالغ بقواعد السوق والنظام الاقتصادي والتجاري الدولي، وعرض للخطر استقرار سلاسل الإنتاج والإمداد العالمية). ووفقاً له، فإن ذلك لا يتوافق مع المصالح الصينية أو الأميركية أو مصالح بقية العالم، مضيفاً أن (الصين ستدافع بحزم عن الحقوق والمصالح المشروعة

أكدت الصين أن الولايات المتحدة الأميركية تمارس سياسة الإكراه الاقتصادي والترهيب التكنولوجي. جاء ذلك في الإفادة الصحفية للمتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وين بين، اليوم الأربعاء، حيث قال إن الولايات المتحدة الأميركية تستخدم أساليب تمييزية وغير عادلة ضد الشركات في دول أخرى، وتقوم بتسييس قضايا التكنولوجيا، وهو ما اعتبره (إكراهاً اقتصادياً صارخاً، وترهيباً تكنولوجياً). وفق ما ذكرته وكالة نوفوستي.

الكرملين: أنظمة باتريوت ستصبح هدفاً مشروعاً في حال تسليمها لكيف

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف إن الكرملين بانتظار تصريحات رسمية حول إمداد واشنطن لكيف بأنظمة الدفاع الجوي "باتريوت" مبيناً بأنها ستكون هدفاً مشروعاً للضربات الروسية في حال تم ذلك. وأوردت شبكة "سي إن إن" الأميركية تصريحات لمسؤول دفاعي أميركي كشف فيها أن واشنطن تستعد لإرسال منظومة دفاع صاروخي "باتريوت" إلى أوكرانيا بهدف ما سماه "تعزيز الدفاع ضد هجمات روسيا". وقال بيسكوف في تصريحات صحفية اليوم نقلتها وسائل إعلام روسية: "هذه كلها تقارير إعلامية حول عمليات تسليم محتملة والتقارير الإعلامية غير موثوق بها لذلك سننتظر بعض المعلومات الرسمية". وأضاف بيسكوف أن هذه الأنظمة ستصبح بالتأكيد هدفاً مشروعاً للقوات المسلحة الروسية في حال تسليمها إلى كيف.

الرئيس الصربي / بقية /

بـدوره نقل السفير جمعان أغا للرئيس فوتشيتش تحيات الرئيس الأسد ولعموم الشعب الصربي الصديق، وتمنياته لصربيا المزدهار، التطور والازدهار، وشكره على مشاعره الطيبة تجاه سورية وشعبها وقيادتها.



وقدم السفير جمعان أغا عرضاً للأوضاع التي تمر بها سورية، مشيراً إلى معاناة الشعب السوري جراء الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي تفرضها بعض الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية بحقه وسرقة مقدراته من نفط وقمح في المناطق التي تحتلها القوات الأميركية بالتعاون مع ميليشيا (قسد) الانفصالية إضافة إلى استمرار تلك الدول بدعم التنظيمات الإرهابية في سورية. حضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد الوزير المستشار عميد حمدان والملحق حسان فاعوري، وعن الجانب الصربي وزير الخارجية ايفيتسا داتشيتش والمستشارة السياسية والإعلامية للرئيس الصربي ومدير المراسم في وزارة الخارجية الصربية.

اعتماد السفير جمعان أغا سفيراً مفوضاً فوق العادة ومطلق الصلاحية للجمهورية العربية السورية لدى جمهورية صربيا. وتمنى الرئيس فوتشيتش أن يكتسب التعاون بين الدولتين والشعبين الصديقين من خلال

تعين السفراء زخماً وقوة جديدة، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين تقوم على الاحترام المتبادل والصداقة التي تعود إلى زمن جمهورية يوغوسلافيا السابقة، والمساهمة الفعالة والمشاركة في حركة عدم الانحياز، وأن هناك حيزاً واسعاً لتعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات. وشكر الرئيس فوتشيتش سورية على دعمها المبدئي والمتواصل للحفاظ على سيادة صربيا ووحدة أراضيها، مشيراً إلى احترامه الشديد لسورية العريقة وحضارتها وشعبها، ومتمناً لها العودة بأقرب وقت لممارسة دورها الرائد في المنطقة والعالم. وطلب الرئيس الصربي نقل تحياته الحارة للسيد الرئيس بشار الأسد.

اصابة عشرات / بقية /

على التوازي أصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق، عقب إغلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي جميع مداخل بيت أمر شمال الخليل، واعتراضه لإحدى الجنازات في البلدة. وذكرت الوكالة بأن قوات الاحتلال التي انتشرت على أسطح المنازل والمحال التجارية، أغلقت البوابة الحديدية المقامة على مدخل البلدة، ومنعت المشاركين بالجنازة من الوصول إلى مقبرة البلدة.

كما أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المشيعين، ما أدى إلى وقوع مواجهات، وإصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

في الأثناء اعتدى مستوطنون على عدد من المواطنين ورشوهم بغاز الفلفل على الطريق الواصلة بين حوارة وقلقيلية. وأفادت وكالة وفا نقلاً عن مصادر محلية أن عدداً من المستوطنين بالقرب من مدخل ما يسمى "مستوطنة يتسهار"، استهدفوا المركبة التي كانت تقلهم، وهم في طريقهم من نابلس إلى رام الله، واعتدوا عليه وعلى زميلته وسائق المركبة، وقاموا برشههم بغاز الفلفل.

يشار إلى أن المستوطنين يغالون في وحشيتهم بحق المواطنين في المنطقة المذكورة، سواء الاعتداء عليهم، أو رشق مركباتهم بالحجارة، الأمر الذي يشكل خطورة على حياتهم.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

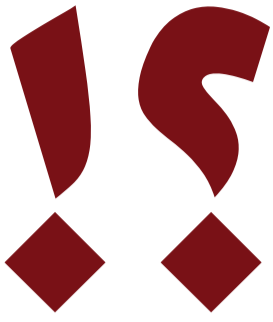
هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الثقافة

الثقافة



أكثر من ٢٠٠٠ ضبط سرقة مدارس في درعا المهندس الوئي: تم تأهيل ٨٣ مدرسة و ٤٧١ بشكل جزئي

■ درعا - عبد الله صبح

قبل الحرب العدوانية الظالمة على سورية تجاوز عدد الأبنية المدرسية الحكومية التي تتبع لمديرية تربية درعا ٩٥٥ بناءً مدرسياً، إضافة إلى ١٥٨ بناءً تحت إشرافها، من ضمنها ٤٣ بناءً تشمل المجمعات التربوية والمستوصفات الصحية ومنشآت منظمات طلائع البعث واتحاد الشبيبة وأبنية وكالة الغوث. إلا أنه وخلال سنوات الحرب العدوانية على سورية وبسبب الممارسات الإرهابية للعصابات المسلحة تعرّض الكثير من تلك الأبنية للضرر والتخريب الجزئي أو الكلي، ما ترك الباب مفتوحاً للصوم ومن لوثت الحرب العدوانية عقولهم بالسطو على تلك الأبنية- منارات العلم- وسرقة صناديق مياه التلاميذ والطلاب، وحتى النوافذ التي تقي إختوتهم أو ربّ أبنائهم من برد الشتاء وحر الصيف.

عدد المدارس التي تمت سرقتها خلال العام الماضي ٢١١ مدرسة من أصل ٣١١ مدرسة تم إعادة تأهيلها خلال العام ٢٠٢١. وبين أن أعمال السرقة شملت أدوات وتجهيزات كهربائية وأبواب وشبابيك ألمنيوم ومستلزمات المرافق الصحية، إضافة لأعمال بقصد التخريب للأبنية الخارجة عن الخدمة بهدف الاتجار بالحديد المستعمل وبقايا الردميات والتي وصل عددها إلى ٧ مدارس في كل من منطقة طريق السد بدرعا ومنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي.

مئات الضبوط دون رادع

بين رئيس شعبة الدراسات والقضايا في تربية درعا كمال عميان أن عدد الضبوط التي نظمت بالمدارس التي تم سرقتها خلال سنوات الحرب بلغت أكثر من ٢٠٠٠ ضبط- لم تأت بثمن الحبر التي كتبت به- شملت أثناءً ومستلزمات وأبواب ومحروقات وأدوات كهربائية وأجهزة إلكترونية وتقنية، إضافة إلى حديد أسقف المدارس التي تمت تسويتها مع الأرض وحتى الردميات لم تسلم من أيادي العابثين فزادت الخراب خراباً.

دور المجتمع المحلي

بدوره المهندس مهمل العمارين مدير تربية درعا بين (الثورة) أن المجتمع المحلي ساهم ما بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٢ بإعادة تأهيل ١٨ بناءً مدرسياً وبنسب متفاوتة في كل من صيدا والحراك وبصر الحرير ودرعا البلد.

اليوم الجميع يراهن

على أن يأخذ المجتمع المحلي دوراً أكثر فعالية وخاصة بعد إشراكه في عملية إعادة تأهيل الأبنية المدرسية، وهذا الدور يجب أن يتمثل بالمحافظة على الأبنية المدرسية من خلال حمايتها وإسداد الستار على مشهد العبث بالملكات العامة ولاسيما المدارس التي تشكل الحامل الرئيسي للخروج من أزمة الانغماس في فوضى ظلامية وعادات بعيدة عن نهج وتعاليم أمة اقرأ.



تأهيلها خلال الفترة ذاتها عن طريق موازنة التربية ٤٨٣ بناءً بنسب متفاوتة.

حسب الاعتمادات

ميزانية العام القادم ٢٠٢٣ ستتم مناقشتها حسب الأولويات والاعتمادات عبر لجنة الخريطة المدرسية في محافظة درعا لتوزيع الجهود بين جميع الأطراف الفاعلة (تربية درعا، المنظمات، الخدمات الفنية، المجتمع المحلي)، بهدف استكمال وتأهيل الأبنية المدرسية المستفزة لإعادة أكبر عدد ممكن من الأبنية الخارجة عن الخدمة حسب الأولوية والاحتياج.

أعمال سرقة وتخريب

يتابع الوئي الحديث: رافق كل ذلك الجهد والنشاط من إعادة تأهيل العشرات من الأبنية المدرسية في أرجاء المحافظة نشاط عكسي مشين تمثل بحدوث أعمال سرقة وتخريب المئات من مدارس المحافظة، حيث وصل

توزعت على مدارس الشهيد الكناكري في نوى ومدرسة بصر الحرير العاشرة ومليحة العطش الثانية في ريفي درعا الأوسط والشرقي، أما الأعمال التي تم تنفيذها تحت هذا البند خلال العام ٢٠٢٢ تكاد لا تذكر، وتمثلت باستكمال عقد لمشروع واحد بقيمة ٣ ملايين ليرة وتخصيص ٩٠ مليوناً كميزانية للعام ٢٠٢٠ لم يتقدم لها أي عارض فعادت إلى خزانة الدولة، لكن الذي يراهن عليه اليوم المجتمع المحلي هو أن تبسط الحكومة يدها في هذا البند كي يتعافى جسد القطاع التربوي ويعود لألقه السابق.

بينما عدد المدارس التي تم إعادة تأهيلها خلال سنوات الحرب وحتى العام الماضي ٢٠٢١ بلغت ٤٨ بناءً مدرسياً بشكل كامل و ٢٠٠ مرفق صحي عن طريق المنظمات الدولية. فيما بلغ عدد الأبنية المدرسية التي تم

تشاركية في تأهيل عشرات المدارس

للوقوف على هذا الملف التقت (الثورة) رئيس دائرة الأبنية المدرسية المهندس راضي الوئي والذي تحدث قائلاً: إن مديرية تربية درعا استطاعت بعد تسويات ٢٠١٨ تقليص عدد الأبنية الخارجة عن الخدمة إلى ١٣١ من أصل ٢١٤ بناءً مدرسياً، إضافة لتعرض ٨٥٪ من الأبنية المتبقية إلى الاهتلاك وأضرار بنسب متفاوتة.

ولفت إلى أنه بعيد التسويات ولواكبة عودة الأهالي للمناطق التي هُجروا منها قسراً، قامت

مديرية التربية بنشاط واسع من خلال بندي الموازنة الاستثماري وإعادة الإعمار وبالتعاون مع المنظمات الدولية والمجتمع المحلي بإعادة وتأهيل ٨٣ بناءً مدرسياً بشكل كامل حتى بداية الشهر العاشر من العام الحالي ٢٠٢٢ وإدخالها للخدمة، إضافة لتأهيل ٤٧١ بناءً بشكل جزئي تم العمل بها وفق الاحتياج والأهمية، شملت المرافق الصحية والبللور والأبواب والشبابيك والمقاعد الدراسية وباقي المستلزمات، علماً أن هذه الأبنية استثمرت ووضعت بالخدمة بشكل كامل منذ العام ٢٠١٨.

٧٠ مرفقاً صحياً

وذكر المهندس الوئي أنه خلال العام ٢٠٢٢ تم تأهيل ١٣ بناءً مدرسياً و ٧٠ مرفقاً صحياً عن طريق المنظمات الدولية توزعت على كل من بصر الحرير وخربة غزالة والشيوخ مسكين وداعل وجاسم وعثمان ودرعا البلد ومحجة وكوم الرمان.

فيما بلغ عدد المدارس التي تم تأهيلها بشكل جزئي على البند الاستثماري لميزانية تربية درعا ١٥٣ بناءً مدرسياً خلال العام ٢٠٢٢، و ٤ أبنية مدرسية بشكل كامل.

إعادة الإعمار.. وميزانية خجولة

وأشار رئيس دائرة الأبنية المدرسية بتربية درعا أنه تم إعادة تأهيل ٣ مدارس تحت بند إعادة الإعمار خلال العام ٢٠٢١ بقيمة ٥٥٠ مليون ليرة سورية،



في ذكرى قرار الضم المشؤوم

www.thawra.sy

التفاصيل

الجولان.. حقائق التاريخ تؤيدها القرارات الأممية

ناصر منذر

في ١٤ كانون الأول ١٩٨١ أقر الكنيست الإسرائيلي ما يسمى بـ "قانون الجولان" وهو قرار ضم الجولان حيث تم بموجبه "فرض القانون والقضاء والإدارة الإسرائيلية على الجولان"، ورد مجلس الأمن الدولي حينذاك سريعاً على الخطوة الإسرائيلية واتخذ قراراً برقم ٤٩٧ تاريخ ١٧ كانون الأول ١٩٨١ اعتبر فيه أن قرار "إسرائيل" بضم الجولان لغياً وباطلاً وليس له أي أثر قانوني على الصعيد الدولي، مطالباً سلطات الاحتلال بإلغاء ذلك القرار فوراً.

كما صدرت عشرات القرارات من الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان التي تؤكد بطلان قرار ضم الجولان وتطالب "إسرائيل" بإنهاء احتلالها له، إلا أن الكيان الغاصب لم ينفذ أبداً من تلك القرارات، كما لم ينفذ القرارات الأخرى كافة المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي بسبب مظلة الحماية الأميركية والغربية للكيان الصهيوني خلافاً للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة. الجولان المحتل هو أرض عربية سورية تقع في



وتعود تسمية أماكن كثيرة فيها إلى تلك الحضارات. الأطماع الصهيونية التوسعية في فلسطين وما حولها، وخاصة الجولان، تؤكد الوثائق والتصريحات الصهيونية القديمة والجديدة. وقد احتلت "إسرائيل" الجولان خلال

أقصى جنوب غرب سورية على امتداد حدودها مع فلسطين المحتلة، وتقدر مساحته الإجمالية بـ ١٨٦٠ كم٢، ومنذ القدم تعاقبت عليه حضارات مختلفة (الكنعانية والآرامية والإسلامية)، وقد سبق الفتح الإسلامي وجود إمارتين هما الأنباط والغساسنة،

عدوانها على الدول العربية في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وعملت منذ اليوم الأول لاحتلاله على تغيير معالمه الجغرافية والديموغرافية، من خلال تدمير قرى ومزارعه، وإقامة المستوطنات وتشجيع الاستيطان، وتهجير سكانه والتلاعب بأثاره من خلال عمليات التنقيب والحفريات.

كما بسطت سيطرتها الكاملة على مصادره المائية كافة والتي تمثل ١٤٪ من مخزون سورية المائي قبل ٤ حزيران ١٩٦٧، وقامت بزرق الأنغام في المناطق الزراعية وحول المناطق المأهولة بالسكان، وحولت الكثير من المواقع والقرى إلى مواقع عسكرية.

وعمل الاحتلال الإسرائيلي على تدمير ما يزيد على ١٣١ قرية و ١١٢ مزرعة ومدينتين في الأعوام ١٩٧١-١٩٧٢، وتم تهجير سكان سحيتا إلى مسعدة، ودمر الاحتلال القرية وحولها إلى معسكر، ويبلغ عدد القرى التي بقيت بسكانها بعد الاحتلال ٦ قرى هي مجدل شمس، ومسعدة، وبقعا، وعين قنية، والجرجر وسحيتا.

جرائم الاحتلال لن تكسر إرادة الجولانيين

فؤاد الوادي

الجولان سوري وسبقه سوريا.. هي متلازمة التاريخ والأرض، والأهم أنها متلازمة اليقين والإرادة، يقيننا الذي لا يتغير ولا يتبدل مهما اشتدت الظروف والمحن، وإرادتنا الصلبة لتحرير أرضنا المحتلة واستعادتها إلى أحضان الوطن في التوقيت واللحظة التي نراها مناسبة، بعد أن أثبتنا للعالم أجمع قدرتنا على الصمود والمواجهة والتحدى ودرح الأعداء.

هي وريقة جديدة تسقط في خريف الضم المشؤوم للجولان العربي السوري، لتشرق معها أزهى كثيرة في ربيع التحرير والإصرار على الرفض المطلق لقرار الاحتلال الإسرائيلي القاضي بضم الجولان العربي السوري، وفرض الهوية الإسرائيلية

على سكانه الذين قابلوا هذا الإجراء الباطل من كيان مصطنع ومحتل لأراض عربية بالرفض والمقاومة والمظاهرات العارمة التي عمت جميع قرى وبلدات الجولان.

تلك المظاهرات التي بلغت ذروتها في السابع عشر من كانون الأول ١٩٨٢ عندما أصدر ما يسمى بـ (وزير داخلية) الكيان الصهيوني قراراً يقضي بتوزيع هوية الجنسية (الإسرائيلية) على أهالي الجولان الأبطال الذين هبوا رفضاً ومواجهة لعسف الاحتلال وقراراته الجائرة، وأعلنوا على إثر ذلك إضراباً مفتوحاً في ١٣ شباط من العام نفسه، استمر حتى ٢٠ تموز لينتهي بمؤتمر عقده في بلدة (مجدل شمس) حضره ما يزيد على ١٣٠٠ شخص من قرى مسعدة ومجدل شمس وعين



النهار لـ «الثورة»: القرار باطل ولاغ قانونياً وشرعياً

لقاء عبد الحميد غانم

شكل الجولان العربي السوري محطة هامة عبر التاريخ، وشهدت أرضه انتصارات عربية كبيرة خلدها التاريخ نظراً لموقعه الاستراتيجي الهام.

"الثورة" التقت بمناسبة ذكرى قرار الضم الإسرائيلي المشؤوم للجولان المحتل، الدكتور عمار النهار أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة دمشق رئيس قسم التاريخ السابق في كلية الآداب، الذي أكد أهمية الجولان السوري في الصراع العربي الصهيوني، كونه يحمل صفة الاستمرار البشري لسكان سورية منذ القدم، أي منذ وجود الإنسان في هذه المنطقة، بدءاً من القبائل العربية التي هاجرت من شبه الجزيرة العربية وسكنت بلاد الشام، وخاصة الجولان لما يتمتع به من بيئة جميلة وتربة خصبة ومناخ عليل وأرياف خضراء وأنهار وينابيع كان جاذباً للقبائل العربية التي تأصلت في ذلك المكان.

وأشار الدكتور النهار في حديثه، إلى أن العموريين الذين قطنوا الجولان في الألف الثالثة قبل الميلاد أقاموا حضارة وإنجازات كبيرة في هذه المنطقة، كما سكنها الآراميون في الألف الثاني ثم الألف الأول قبل الميلاد وأقاموا هناك، وتواصل الوجود العربي البشري والقبائل العربية الأصيلة في الجولان بعد ذلك في التاريخ الإسلامي خلال عهد الرسول العربي محمد صلى الله عليه وسلم، وعصر الخلفاء الراشدين، وفي العصور التي تلتها، العصر الزنكي ثم العصر الأيوبي فالملوكي، فهذه العصور تشهد على أن العرب والقبائل العربية الأصيلة ظلت قاطنة بهذه المنطقة.

ونوه الدكتور النهار بأن الجولان شهد أحداثاً هامة عبر التاريخ، وشكل موقفاً استراتيجياً للأيوبيين والزنكيين، حيث اتخذوه مكاناً لمعسكرات جيوشهم، لما يتمتع به الجولان من حصون ومكان استراتيجي يعزز من قوة الجيش.

ولفت الدكتور النهار إلى أن الجولان شهد حركة ثقافية وعلمية وعرف الكثير من العلماء التي عاشت في ظهرانيه، كحال باقي المحافظات السورية.

وقال: إن كل ذلك يثبت أن الجولان عربي سوري، وأنه طوال تاريخه تميز بوجود بشري عربي سوري جولاني، ولم ينقطع هذا الوجود منذ آلاف السنين وإلى اليوم، فكل إدعاءات العدو الإسرائيلي حول الجولان ومحاولة ضمه إلى كيانه الغاصب المحتل وجعله أرضاً إسرائيلية باطلة تاريخياً وقانونياً ودولياً، والقرار الإسرائيلي بضم الجولان قرار باطل ولاغ قانونياً وشرعياً.

.. جريمة دولية يجب معاقبة الاحتلال عليها

لم يكن خافياً على أحد أن الأطماع الصهيونية في الجولان وغيره من المناطق السورية الهامة كانت في مقدمة مخططات المشروع الصهيوني المدعة للمنطقة، والتي عملت قوات الاحتلال على تنفيذها من خلال العدوان واحتلال الأراضي وسياسات التوسع والاستيطان في الأماكن المهمة استراتيجياً، فكان احتلال الجولان بعد عشرين عاماً على احتلال فلسطين واغتصابها، وذلك كخطوة لاحقة لترسيخ الاحتلال الصهيوني في المنطقة وسعي الكيان الإسرائيلي لتحقيق أطماعه بقيام "دولته" المزعومة من الفرات إلى النيل.

فبعد احتلال أرض الجولان عام ١٩٦٧، جاء قرار الضم في عام ١٩٨١، ك محاولة لترسيخ الاحتلال ودمج الجولان في كيان الاحتلال وفرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها في الجولان السوري المحتل.

رئيس وزراء الكيان آنذاك مناحيم بيغن، ومن وجهة نظر أيديولوجية، بما يسميه "إسرائيل الكبرى"، أشار إلى إستراتيجية تنص على أن جميع مناطق فلسطين التاريخية يجب أن تنتمي للكيان الإسرائيلي.

والجولان وفق المخطط الصهيوني من المناطق الأكثر أهمية من غيرها لأسباب أمنية إستراتيجية ولأسباب اقتصادية نظراً لموقع الجولان الاستراتيجي وتمتعه بثروات مائية وباطنية، لذلك بدأت قوى اليمين الإسرائيلي، التي وصلت للحكم في تلك الفترة، بالدفع لعرقلة إمكانية إعادة المزيد من الأراضي العربية المحتلة.

بالجغرافيا والتاريخ.. الجولان عربي سوري وحق سيعود



الذين لا يملكون الأرض ولا التاريخ، لم يتوان أهلنا في الجولان عن الوقوف ضد تنفيذه ومقاومة تطبيقه، مؤكدين أن تمرير مشروعات الاحتلال لن يتم، وفرض هويته على أبناء الجولان مرفوض بالمطلق ولو أمعن العدو الغاشم في استهدافهم ورفع منسوب الإجرام ضدهم، فالتمسك بالهوية السورية والتحصن ببراية الوطن في كل احتجاجاتهم وتظاهرات رفضهم لأجندات العدو الصهيوني، كانت على الدوام أقوى رد على محاولاته التي باءت وتبوء بالفشل.

وقوانينها، ومشروط السلخ الذي يريد الكيان المحتل العبث به للنيل من وحدة الجغرافيا السورية وتفصيلها على مقياس أطماعه التوسعية لن يستطع فصل ارتباط الجولان المحتل الوثيق بوطنه الأم.

منذ احتلال الجولان عام ١٩٦٧ وأهلنا الصامدون يقاومون المحتل ويتصدون بحزم لمخططاته الرامية لسلب الأرض ونهب المقدرات، وسلخ الجولان عن امتداده وعمقه السوري، وبعد صدور قرار الضم المشؤوم الباطل قانونياً الذي أصدره المحتلون المارقون

■ ليس عودة

إحدى وأربعون عاماً على قرار الكنيست الإسرائيلي الباطل بضم الجولان السوري المحتل - الذي صدر في الرابع عشر من كانون الأول ١٩٨١ - وأهلنا الأباة في الجولان المحتل متشبثون بأرضهم وانتمائهم وهويتهم الوطنية وحقوقهم المشروعة العvisية على الشطب والتغيب مهما تقادم الزمن.

فالجولان أرض عربية سورية محتلة، والحقوق السليبية استردادها حق مشروع تكفله المواثيق الأممية

.. استكمال للمشاريع الاستعمارية

أملتها تطورات الصراع العربي الصهيوني، بل جاء قرار الضم استكمالاً لتنفيذ المشروع الصهيوني الممتد حسب قناعاتهم التوراتية التلمودية من الفرات إلى النيل، والجولان يشكل بالنسبة لهم خاصرة سورية الجنوبية، ومفتاح الانطلاق شمالاً لاستكمال تحقيق أوهامهم التوراتية بالسيطرة على المنطقة وإخلائها من أصحابها الشرعيين.

بالجولان العربي السوري لما له من أهمية استراتيجية في إطار مشروعهم التوسعي الاستعماري في منطقتنا إضافة إلى غناه بمياه الشرب وخصوبة أراضيه.

لذلك لم يكن عدوان عام ١٩٦٧ على الجولان العربي السوري أو ما يسمى نكسة حزيران واحتلاله ومن ثم ضمه بقرار مشؤوم صادر عن الكنيست الإسرائيلي مجرد مصادفة

■ عبد الحليم سعود

ليس سراً بأن أطماع الصهيينة المحتلين بالجولان العربي السوري كانت سابقة على قيام كيانهم الغاصب على أرض فلسطين عام ١٩٤٨ وقد تحدثت العديد من الوثائق التي تم تسريبها من المؤتمرات الصهيونية التي عقدت نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين عن اهتمام زعماء الحركة الصهيونية

الإرهاب الصهيوني لن يغير الهوية والانتماء

■ راغب العطية

يتوهم العدو الصهيوني الطارئ على حياة أمتنا العربية أنه قادر بإرهابه وإجرامه أن يغير حقائق الجغرافيا والتاريخ، وكل تصرفاته وانتهاكاته الوحشية بحق أهلنا في الجولان المحتل لن تغير واقع تلك المنطقة وحضارتها وتاريخها، وأنها جزء لا يتجزأ من الأرض السورية.

منذ احتلال الجولان، لا يزال هذا الكيان المسخ يمارس على الدوام عنصريته المقيتة ضد كل شيء عربي من البشر إلى الحجر إلى الشجر، ويدعمه في ذلك الغرب الاستعماري وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، الأمر الذي جعل كل قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة التي تؤكد بطلان قرار الضم المشؤوم تبقى حبيسة الأدرج نتيجة للانحياز الغربي لهذا الاحتلال المجرم.

وجاء قرار الضم الذي اتخذته حكومة العدو الصهيوني في الرابع عشر من شهر كانون الأول عام ١٩٨١ استكمالاً لسلسلة من القرارات والخطوات الإسرائيلية العنصرية الأخرى، والتي تمت إيدانتها من معظم دول العالم والأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، والأهم من كل ذلك هو موقف سورية حكومة وشعباً الراض لهذا القرار ولكل القرارات والإجراءات الإسرائيلية الأخرى، والموقف المشرف ضد القرار الإسرائيلي العنصري عبر عنه أهلنا الشرفاء في الجولان في ١٤ شباط عام ١٩٨٢ بإضرابهم الشامل الذي دام أكثر من ستة أشهر رفضاً للهوية الإسرائيلية ولكل شيء إسرائيلي، مؤكدين تمسكهم بالهوية العربية السورية وبأرضهم وإرادتهم وحريرتهم.





ألفاريز.. هداف ذكر الأرجنتين بالأسطورة مارادونا

■ هراير جوانيان

نجح المنتخب الأرجنتيني في بلوغ المباراة النهائية لكأس العالم قطر ٢٠٢٢، المقرر إقامتها يوم ١٨ كانون الأول المقبل، بعد الفوز على منتخب كرواتيا، بثلاثة أهداف دون مقابل، في مواجهة الدور نصف النهائي التي احتضنها ملعب لوسيل.

وكان مهاجم نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، نجماً للمباراة بعدما سجل هدفين في شبك حارس منتخب كرواتيا، دومينيك ليفاكوفيتش، كما كان وراء ركلة الجزاء، التي سجل منها المخضرم ليونيل ميسي الهدف الأول.

نشأ وسط عائلة متوسطة الدخل

وُلد النجم الأرجنتيني جوليان ألفاريز في ٣١ كانون الثاني عام ٢٠٠٠، بمدينة كالتشين بالأرجنتين، لعائلة ذات دخل متوسط، وكان والده سائقاً للشاحنات، أما والدته فكانت تدرس الأطفال، فيما بدأت قصته مع كرة القدم بشكل مبكر بعدما انضم لأحد مدارس كرة القدم بفضل رجل يدعى هوغو رافائيل فاراس. بفضل تالقه انضم لأكاديمية كالتشين نجح ألفاريز في بداية رحلته مع كرة

القدم في لفت أنظار مسؤولي أكاديمية كلوب أتلتيكو كالتشين، ويات النجم الأول هناك، واستمرت مسيرته مع ذلك الفريق حتى عام ٢٠١٥، قبل أن يقرر اتخاذ واحدة من أكبر خطواته خلال مسيرته الكروية بالانضمام لنادي حلمه، ريفر بلايت.

القدر حرمه من الانضمام لريال مدريد

وتعد أكبر مفاجآت ألفاريز، قضاؤه لفترة قصيرة مع نادي ريال مدريد الإسباني، إذ تعود القصة عندما بلغ اللاعب سن الحادية عشرة، انتقل رفقة والده إلى مدريد لمدة شهر كامل، خاض في تلك الفترة اختبارات مع أكاديمية النادي الملكي، ونجح في إقناعهم، ولكن بسبب قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم يمنع انتقال اللاعبين القصر عاد إلى أكاديمية كالتشين.

تجربة ناجحة مع نادي ريفر بلايت

في عام ٢٠١٥، خاض ألفاريز اختبارات مع نادي ريفر بلايت الأرجنتيني، وعندما اقتنع المسؤولون، وافقوا على انضمامه، ثم تدرج مع الفئات السنية قبل وصوله إلى الفريق الأول، وساهم في تتويج فريقه بالعديد من الألقاب،

وأبرزها لقب كوبا ليبرتادوريس عام ٢٠١٨، كما حمل قميص الفريق في ١٢٢ مباراة سجل فيها ٥٤ هدفاً.

مانشستر سيتي يضم خليفة أغويرو

تمكّن مسؤولو نادي مانشستر سيتي في التعاقد مع المهاجم الأرجنتيني شهر كانون الثاني الماضي، ولكنه أكمل الموسم من ناديه ريفر بلايت على سبيل الإعارة، قبل انضمامه إلى فريق السماوي خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، إذ تأمل جماهير النادي الإنكليزي في أن يكون خليفة مواطنه أغويرو.

ألفاريز والمسيرة الدولية

تدرج ألفاريز مع منتخب الأرجنتين تحت ٢٠ عاماً ولأقل من ٢٣ عاماً، قبل وصوله إلى المنتخب الأول عام ٢٠٢١، ليكون ضمن قائمة منتخب التانغو الفائزة بلقب كوبا أميركا، وشارك في مباراة واحدة ضد المنتخب الفنزويلي.

ثنائية تاريخية مع ميسي في مونديال قطر

بدأ المهاجم البالغ من العمر ٢٢ عاماً كبديل

في تشكيلة المدرب ليونيل سكالوني، خلال مباراتي السعودية والمكسيك ضمن الجولتين الأولى والثانية بدور المجموعات لمونديال قطر، قبل أن يخطف المركز الأساسي على حساب لوتارو مارتينيز ويشكل ثنائية رائعة مع زميله ليونيل ميسي، وشارك بأربع مباريات كأساسي، ضد بولندا، وأستراليا، وهولندا وأخيراً أمام كرواتيا، وسجل ٣ أهداف.

هدف على طريقة مارادونا

وسجل ألفاريز هدفاً رائعاً بمرمى المنتخب الكرواتي في الدقيقة ٣٩، بعدما انطلق من منتصف الملعب، ورغم أن الحظ وقف إلى جانبه مرتين قبل أن يهز شبك ليفاكوفيتش، لكنه أعاد إلى الأذهان هدف مارادونا التاريخي في مرمى المنتخب الإنكليزي بمونديال المكسيك عام ١٩٨٦، بعدما راوغ جل اللاعبين من قبل منتصف الملعب ليسجل واحداً من أجل أهداف كأس العالم عبر التاريخ، قبل قيادته منتخب "التانغو" للفوز بلقب تلك النسخة.

برشلونة يضع نجم المغرب على رأس أولوياته

ماذا قال ميسي بعد التأهل لنهائي مونديال ٢٠٢٢؟

عادل الأرجنتيني ليونيل ميسي الرقم القياسي لعدد المباريات في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، وذلك بمشاركته في الفوز الكبير على كرواتيا ٣-٠، في نصف نهائي مونديال قطر على ملعب لوسيل.

وقال ميسي بعد المباراة: في الواقع تمر في ذهني العديد من الخواطر. نشعر بالفخر بكل هذا، كما قلنا إن الجماهير التي هنا كالعائلة. وأضاف: رأيت المباراة حققنا ما أردناه، في الواقع كما قلت منذ البداية، نحن هنا للاستفادة من كأس العالم، وكنت على ثقة بهذه المجموعة. منذ زمن لم نستمتع كما استمتعنا اليوم، منذ وصلنا إلى المونديال، سنمضي قدماً حتى لا نخيب آمال الأرجنتينيين وثقتهم.

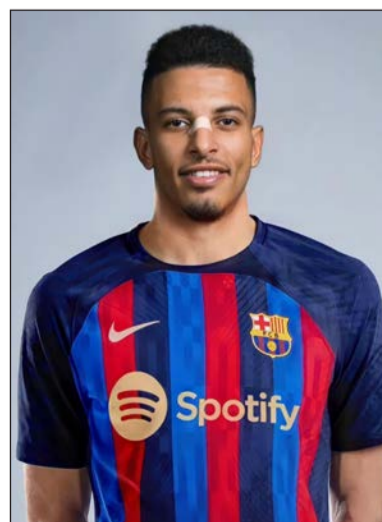
وتابع: إنه أمر جنوني. سنلعب نهائياً آخر، وعلينا أن نستمتع بذلك. الآن أتذكر عائلتي وهو الأهم بالنسبة لي. يفعلون كل ما في وسعهم من أجلنا، مررنا بالسراء والضراء والآن سنستفيد مع الجميع مع كل الأرجنتينيين.

أما نجم الأرجنتين الآخر خوليان ألفاريز، فقال: شكراً جزيلاً لكل المجموعة. كنا نستحق ذلك، قدمنا مباراة كبيرة ووصلنا إلى النهائي. ذلك ما أردنا تحقيقه، الآن علينا أن نستريح وأن نتحضر للنهائي الأحد.

حافزاً للنادي الكاتالوني، ما يجعل الباب مفتوحاً أمامه، خاصة أن رئيس ناديه الحالي أجييه، الجزائري سعيد شعبان، لن يعارض بيعه خلال الفترة المقبلة.

ويبحث فريق برشلونة عن تدعيم خط الوسط بلاعبين مميزين من الشباب، بعد اقتراب المخضرم سيرجيو بوسكيتس من الاعتزال، في وقت يملك أوناسي القدرات الفنية الكافية ليشكل ثنائياً مميزاً إلى جانب غافي وبديري، وهما اللاعبان اللذان تفوق عليهما في مباراة ثمن نهائي المونديال بفضل مهاراته العالية.

وإضافة للأداء المميز الذي يقدمه في الجانب الفني والبدني، تبقى قيمة انتقال النجم المغربي



تتسارع الأحداث لدى النجم المغربي، عز الدين أوناسي بعد المستوى الراقى الذي قدمه في مباريات كأس العالم ٢٠٢٢، وسرعان ما أمسى محل طلب لدى الأندية الكبيرة، خاصة بعد الإشادة التي نالها من قبل المدرب الإسباني، لويس إنريكيه.

وفي هذا السياق، أكدت صحيفة (موندو ديبورتيفو) الإسبانية، أن اسم أوناسي أصبح على طاولة فريق برشلونة، ومن غير المستبعد أن تنطلق المفاوضات لضمه في المستقبل القريب، والغاية خطفه من الأندية الثانية بداية من فترة الانتقالات الشتوية.

مؤتمر الصناعات الإبداعية في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق

لم بات «الشر السائل» يعبدُ سرّاً؟!

■ هضاف ميهوب

من يتابع ما يحصل في العالم، من اقتتالات وحروب وتدمير وانهارات في كافة المجالات.. أيضاً، من يلاحظ مقدار الاستغلال والتلاعب والاستخفاف الذي يُمارس عبر وسائل التواصل الاجتماعي والفيديو، على وعي وتفكير الجماهير.. من يتابع ويلاحظ كل ذلك، لا بد أن يقول قول الكاتب والمفكر البولندي "زيغمونت باومان":

"الشر في واقعنا بكل مجالاته، يرتدي ثوب الخير، ويستعرض نفسه على أنه التقدم للحياة المحايدة، والمتجرّدة من الأوهام.. الشيطان يقبل النظام الاجتماعي، ويتغلب على شرعيته".

نقول قول "باومان" هذا، ونحن نرى أن العالم قد بات غارقاً بالخوف والترقب والويل والمساوية، بل وبأنه بات على قناعة، بأن هناك من يتقصد إغراقه بكل أنواع الشرور.. الشرور التي تقاومت إلى أن قضت، على كل القيم والأخلاق والمعاني الإنسانية..

بيد أن الشر قد فقد تماسكه فعلاً. فقد فقدت ليتخطى حدود الأزمنة والأمكنة تخطاها فاتسع الفراغ الأخلاقي، والمصالح الشخصية، والقلق الوجودي..

إنه ما سماه "باومان" "الشر السائل".. الشر الذي أطاح بكل خير قد يتفاعل به البشر، والسبب الأكبر برأيه: "العيش مع الإنترنت، الذي جعل الشر يُعبد سرّاً".

نعم، الحداثة هي السبب الأكبر فيما يحيط بنا من شرور.. هذا ما يراه "باومان" مبرراً، بأنها سالت فسال معها كل ما في الحياة.. الحب، الثقافة، الأخلاق، وغيرهم مما جعلنا نخاف من كل شيء، ونحذر من كل ما حولنا، ونتساءل عن مصير مستقبلنا، وإلى أن أصبحنا نشعر حتى الأرض:

"الأرض التي يفترض أن يقف عليها مستقبلنا، هي أرض رخوة.. تماماً مثل وظائفنا والشركات التي تعرضها، وشركاء حياتنا وشبكات أصدقائنا، ومكانتنا في المجتمع كله، وما يصاحبها من احترام للذات وثقة بالنفس".



يتعدى حدود المجال الفكري والفني المجرد ويلج أفق الصناعة من أوسع أبوابه ويغدو أحد محركات التنمية المستدامة وأهم روافع التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأكدت وزيرة الثقافة أن سورية لا ينقصها المبدعون وأن رعايتهم واحتضان الإبداع أحد الأهداف المهمة التي تعمل الوزارة على تحقيقها بكل طاقتها وتطمح إلى تطوير هذا المنتج الثقافي ونحويله إلى صناعة منظمة مستدامة وداعمة للتنمية الشاملة، مشيرة إلى أن التنمية الحقيقية والمستدامة هي التي تنطلق من الإنسان وقدراته الإبداعية والإمكانات المتاحة له لتحفيزه على الابتكار، مؤكدة أن الصناعة الإبداعية تحتاج الانتقال من التنظير إلى الأفكار العملية كي نستفيد من المنتج الثقافي في أوسع نطاق ممكن ورفع مستواه بما يراعي المعايير العالمية مع توفير الوسائل الحديثة لنشره والترويج له وتطويره، ما يضمن استدامة الموروث الثقافي وينعكس إيجاباً على التنمية المجتمعية.



■ عمار النعمة

بدأت اليوم أعمال مؤتمر الصناعات الإبداعية بمكتبة الأسد الوطنية بدمشق، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام ابراهيم ووزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق ووزير الصناعة زياد صباغ.

ويناقش المؤتمر

الذي أطلقته وزيرة الثقافة الدكتورة لبنانة مشوح بالتعاون مع الهيئة العليا للبحث العلمي والجامعة الافتراضية السورية في اليوم الأول تطور مفهوم الصناعات الإبداعية، حيث تتناول الجلسة الأولى التعريف بالمصطلح وتحديد العمل به وفق المتطلبات الوطنية السورية ونشأة وتطور الصناعات الإبداعية ومستلزماتها، وأهمية الصناعات الإبداعية ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، إضافة إلى عرض التجارب العربية والدولية الناجحة في هذا المجال. ويتضمن المحور الثاني دور الصناعات الإبداعية في دعم الاقتصاد الوطني من ناحية الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للاستثمار في الصناعات الإبداعية وضرورة تحقيق التكامل بين

الصناعات الإبداعية والأسواق المستهلكة لها، ودور الصناعات الإبداعية في تحقيق التنمية المستدامة.

وأكدت مشوح في كلمة لها أن المؤتمر يرمي إلى الإضاءة على مفهوم الصناعات الإبداعية التي تستقطب اهتماماً كبيراً لدى صناعات القرار والعاملين في الحقول الإبداعية، ولا سيما الثقافية والبحث في مجالات هذه الصناعات ومقومات نجاحها وأهميتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مشيرة إلى أهمية المؤتمر في وضع ملامح مستقبل التعامل مع الإبداع الفكري والفني باعتباره أحد روافع التنمية الشاملة لمستقبل سورية.

وقالت الدكتورة مشوح: كلما كان المنتج أكثر إتقاناً كلما لاس الإبداع وأصبح أوسع انتشاراً وأبلغ أثراً، وبالتالي

عيسى إسماعيل ولأول مرة..

معجم المؤلفين في محافظة حمص

■ حمص - سلوى إسماعيل الديب

الإنسان والأفعى، وحدث في ذلك اليوم، وعلى الشاطئ الآخر، بعض من المجموعات القصصية للأديب الإعلامي عيسى إسماعيل بالإضافة لعدة أعمال روائية أغنى بها الساحة الأدبية مثل رصاص في مدينة حمص ومدن ونساء، لكن ذلك لم يرو ظمأه للبحث الأدبي فجمع في كتاب تحت عنوان "أعلام القصة والرواية في حمص" ثم تلاه كتاب "ثلاثة شعراء، أحاديث وذكريات (الجواهري، سليمان العيسى، أحمد أسعد الحارة)، ليظهر له عمل جديد للنور مؤخراً تحت عنوان "معجم المؤلفين في محافظة حمص بين عامي (١٩٥٠-٢٠٢١) نسلط الضوء عليه من خلال هذه المقالة.

يتضمن المعجم ترجمة ٢٦٦ مؤلفاً ومؤلفة، حرص خلالها على ذكر كل من قدم نتاجاً أدبياً مؤلفاً أو مؤلفة خلال الواحد والسبعين عاماً الماضية أي من عام ١٩٥٠ حتى عام ٢٠٢١، ليكون ثمرة عمل دؤوب لعدة سنوات من البحث وجمع المعلومات. اعتمد في عمله منهج الترتيب الأبجدي المعروف في المعاجم متخذاً اسم الكاتب الموجود على كتبه كدلالة، حيث أورد المعلومات كما يلي: اسم المؤلف ومكان الولادة ودراسته وآخر مؤهل علمي حصل عليه.

ويذكر "إسماعيل" العمل الذي مارسه

وكذلك اتحاد الكتاب العرب ووزارة الثقافة للذات رحبا بصدور هذا المعجم.

وكمثال على ما أورده في باب الهزمة: الشاعرة أميمة بنت إبراهيم، مواليد حمص ١٩٦٠ ودرست في مدارسها، حاصلة على إجازة في العلوم التربوية، عضو قيادة فرع حمص لطلائع البحث، عضو قيادة منظمة طلائع البحث في سورية، رئيسة فرع اتحاد الكتاب العرب بحمص.

صدر لها للكبار: مقام الحزن مقام الفرح، نايات القصيدة غزالات الروح، دفاتر البنفسج، هودج الياقوت مترجم الفرنسية....

صدر لها للأطفال: كيف صارت الأحلام حكايا، أسرار الأم والقمر، على جناح قوس قزح، غيمة وأغنية، لسنا صغاراً..

وفي باب الباء: الدكتورة بتينة شعبان من مواليد قرية المسعودية في محافظة حمص عام ١٩٥٣، هي المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية، شغلت منصب وزير دولة للشؤون المغتربين، تحمل شهادة دكتوراه من جامعة وورك البريطانية في الأدب المقارن.

صدر لها: عشرة أعوام مع الأسد، باليمين والشمال، مئة عام من الرواية العربية النسائية، حافة الهاوية، وثيقة وطن/ الرواية التاريخية لمباحثات حافظ الأسد وكيسنجر، بنت الأرض، المرأة السياسة والمجتمع..



المؤلف وعناوين إصداراته ونوعها وتاريخها ودار النشر الذي صدر عنها والمدينة التي صدرت فيها، ويشير إلى الجوائز التي حصل عليها، وأخيراً يذكر تاريخ ميلاده وتاريخ ومكان وفاة الأدباء الراحلين، وقد صدر الكتاب عن دار الإرشاد.

وفي حديث مع "إسماعيل" أشار إلى عدم تمكنه من ذكر بعض الأدباء لإصدارهم عدداً قليلاً من النسخ لنتائجهم الأدبي حيث لم يتمكن من الوصول لها، بقيت هذه النسخ متداولة في إطار الأسرة الصغيرة ولم يدر أحد بها.

وقد وجه "عيسى" الشكر للأديب الطبيب المغترب "حسان أحمد قمحية" الذي مول إصدار هذا الكتاب على نفقته الخاصة ولولا ذلك لما رأى هذا الكتاب النور



هافال حمدي

يكشف الأسرار في «احتمال»

يشارك الفنان هافال حمدي في السباعية الدرامية "احتمال" عن نص مشترك للكاتب الأميركي جاستن كونراد والكاتبين السوريين الإخوة تمام ونعيم زليق، وإخراج سليم سموع، ويؤدي فيها شخصية الأستاذ جميل الذي يخوض مجموعة من المغامرات ويكشف العديد من الأسرار في قالب تشويقي لا يخلو من الأحداث الرومنسية. ويغوص العمل في عالم الأرقام والحسابات، ويقع في ثلاثة أجزاء يتم تصويرها في دمشق، والبداية ستكون بتنفيذ الجزء الأول منه، ويشارك فيه عدد من الفنانين، منهم: فايز قزق، هافال حمدي، ميخائيل صليبي، هناء تصور، غسان عزب، أيمن بهنسي، هشام كفارنة، صباح السالم، راما زين العابدين، حمادة سليم، مرح حجازي، وائل عبود، دلح نادر، مهدي البزاعي وغيرهم.

وكان آخر ما قام بتصويره الفنان هافال حمدي عملاً درامياً اجتماعياً بوليسياً قصيراً بعنوان "أيكو" إخراج محمد عبد العزيز وتأليف سيف رضا حامد، وكان قد عُرض له في رمضان الماضي كل من مسلسل "الكندوش ٢" إخراج سمير حسين، ومسلسل "على قيد الحب" إخراج باسم سلكا.

دمية «إي تي» في مزاد

تُطرح الدمية الخاصة بالكائن الفضائي في فيلم «إي تي»، في مزاد بعد ٤٠ عاماً على إنجاز الفيلم، وتطرح دار المزاد الدمية التي يبلغ طولها متراً واحداً، مقابل سعر تقديري يتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين دولار. وقد يتجاوز المبلغ الذي ستُباع به سعرها التقديري بكثير.

وتمثل الدمية الصغيرة ذات الإطار المصنوع من الألمنيوم والكابلات المشوكة تحفة هندسية صغيرة، إذ تتألف من ٨٥ مفصلاً ميكانيكياً يتيح تحريك الأنف والعينين والجفون والرقبة والذراعين.



النول اليدوي.. تميز وإبداع سوري

■ حمص - رفاة الدروبي

أتقن الحرفي سامي النداف صنعته في النول اليدوي عبر إنجاز قطع جميلة وفريدة تحمل الكثير من الأسرار، نسجتها أنامله بخيوط حرير ممزوجة بالقصب لحرفة توارثها عن أبيه منذ طفولته المبكرة فأسس نولاً خاصاً به ليطلق عليه أصغر نوال في مدينة حمص.

استمر واقفاً خلف نوله حوالي ستة عقود وكان يمتلك ثلاثة أنوال في حي الحميدية ضاعت أثناء الحرب ولم يستطع نقل إلا واحداً منها ويقدر عمره بمائة عام.. وفي حديثه لصحيفة الثورة أشار إلى أن النول آلة قديمة تطورت عبر الزمن لصناعة المنسوجات التقليدية، مؤكداً أن النول الحمصي يمتاز عن غيره في باقي المحافظات بعدد الكوك والرسوم المميزة لتصنيع أغطية المفروشات والشراشف والمناشف والعبى، إضافة إلى الصبايات وهي لباس حمصي يترافق بالحطة التي توضع على الرؤوس، وتميزت كل منطقة بنقشاتها الخاصة إضافة إلى العبى والبسط والسجاد.

وفيما توغل في ذاكرته عن الحرفة يقول: "عندما كانت هذه الحرفة منتعشة في السوق المحلية بلغ عدد العاملين فيها حوالي ١٠ آلاف عامل يتناوبون على ٤٠٠٠ نول" موضحاً أن بلدة الزارة قرب تالكخ غربي المحافظة كانت أشبه بمعمل للسجاد وتضم أكثر من ٢٠٠ نول يدوي وتنتج ما يزيد عن ٦٠٠٠ قطعة شهرياً ويعمل فيها أكثر من ٤٠٠ عاملة.. وختم حديثه حول كيفية شراء المواد الأولية المؤلفة من خيوط القصب والحرير فأغلبها موجودة في السوق المحلية حيث يتركز الحرير في منطقة الدريكيش ومعمل طرطوس.

